

تاج العروس من جواهر القاموس

ومحمد بن سُوقَة : تابعيٌ هَذَا فِي الذِّسَخِ والصَّوَابُ : وَسُوقَةٌ تابعيٌ أَوْ
مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةٍ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ : فِي
التَّابِعِينَ : سُوقَةُ الْبَزْازِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَرْوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَوَى
عَنْ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ أَنْتَهَى . وَكَانَ مُحَمَّدٌ لَا يُحْسِنُ يَعْصِي اللَّهَ تَعَالَى نَفَعَنَا
اللَّهُ بِهٖ وَقَرَأَتْ فِي بَعْضِ الْمَجَامِيعِ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَيْهِ فَتَرَاهُ يَعْجِنُ
وَدُمُوعُهُ تَتَساقَطُ وَهُوَ يَقُولُ : لِمَا قُلَّ مَالِي جَفَانِي إِخْوَانِي .
وَالسَّوَيْقُ كَأَمِيرٍ : مِمَّا مَعْرُوفٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي
الْجَمْهَرَةِ أَيْضًا قَالَ : وَقَدْ قِيلَ بِالضَّادِ أَيْضًا قَالَ : وَأَحْسَبُهَا لُغَةً
لِبَنِي تَمِيمٍ وَهِيَ لُغَةُ بَنِي الْعَنْبَرِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ أُسُوقَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَا
يُتَّخَذُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَيُقَالُ لِسَوَيْقِ الْمُقْلِ : الْحَتِيَّ وَلِسَوَيْقِ
الذَّبْقِ : الْفَتِي وَقَالَ شَيْخُنَا : هُوَ دَقِيقُ الشَّعِيرِ أَوْ السَّلْتِ الْمَقْلُوسِ
وَيَكُونُ مِنَ الْقَمْحِ وَالْأَكْثَرُ جَعْلُهُ مِنَ الشَّعِيرِ وَقَالَ أَعْرَابِي يَصِفُهُ : هُوَ
عُدَّةُ الْمُسَافِرِ وَطَعَامُ الْعَجْلَانِ وَبِلُغَةِ الْمَرِيضِ فِي الْحَدِيثِ : " فَلَمْ
يَجِدْ إِلَّا سَوَيْقًا فَلَاكَ مِنْهُ " .
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : السَّوَيْقُ : الْخَمْرُ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : سَوَيْقُ الْكَرْمِ
وَأَنْشَدَ سَيِّدَوَيْهَ لَزِيَادٍ الْأَعْجَمَ :
تُكَلِّفُنِي سَوَيْقَ الْكَرْمِ جَرْمٌ ... وَمَا جَرْمٌ وَمَا ذَاكَ السَّوَيْقُ .
وَمَا عَرَفَتْ سَوَيْقَ الْكَرْمِ جَرْمٌ ... وَلَا أَغْلَتَ بِهِ مُذْ قَامَ سُوقٌ وَثَنِيَّةُ
السَّوَيْقِ : عَقِيدَةُ بَيْنَ الْخُلَايِمِ وَالْقُدَيْدِ مِمَّا مَعْرُوفَةٌ .
وَالسَّوَيْقُ كَزُنَّارٍ : الطَّوِيلُ السَّاقِ عَنْ أَبِي عَمْرِو وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :
" بِمُخْدَرٍ مِنَ الْمَخَادِيرِ ذَكَرَ .
" يَهْتَدِ رُومِيَّ الْحَدِيدِ الْمُسْتَمِيرُ .
" عَنْ الطَّنَابِيِّ وَأَغْلَالَ الْقَصَرِ .
" هَذَاكَ سَوَيْقَ الْحَصَادِ الْمُخْتَصَرِ الْمُخْدَرِ : الْقَاطِعُ وَالْحَصَادُ : بِقِلَّةِ
. وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّوَيْقُ : طَلْعُ النَّخْلِ إِذَا خَرَجَ وَصَارَ شَيْرًا .
وَقِيلَ : السَّوَيْقُ : هُوَ مَا سَوَّقَ وَصَارَ عَلَى سَاقٍ مِنَ الذَّبَّتِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
قَالَ : وَبَعِيرٌ مُسَوَّقٌ كَمُحْسِنٍ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : كَمُنْبَرٍ لِلَّذِي يَسَاقُ

الصَّيْدَ أَي : يُقَاوِدُهُ وَهُوَ مَجَازٌ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ : الْمِسْوَاقُ : بَعِيرٌ يُسْتَتَرُ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ لِيَخْتَلِئَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَسَاقَةُ : سِيرَ رِكَابِ السَّرُوجِ .

قَالَ غَيْرُهُ : وَأَسَقَتْهُ إِبِلًا : جَعَلَتْهُ يَسُوقُهَا أَوْ مَلَّكَتْهُ إِبِلًا

يَسُوقُهَا فَيَكُونُ مَجَازًا وَفِي الصَّحَاحِ : أَعْطَيْتُهُ إِبِلًا يَسُوقُهَا .

وَسَوَّاقَ الشَّجَرِ تَسْوِيْقًا : صَارَ ذَا سَاقٍ كَذَا فِي الْعُجَابِ وَالْأَوَّلَى سَوَّاقَ النَّبَاتِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ : .

لَهَا قَصَبٌ فَعَمَّ خِدَالُ كَأَنَّهُ ... مُسَوِّقٌ بِرَدِيٍّ عَلَى حَائِرٍ غَمْرٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : سَوَّاقٌ فُلَانًا أَمْرُهُ : إِذَا مَلَّكَهُ إِبِلًا .

قَالَ : وَالْمُنْسَاقُ : التَّابِعُ وَالْقَرِيبُ أَيْضًا .

قَالَ : وَالْعِلْمُ الْمُنْسَاقُ . مِنَ الْجِبَالِ هُوَ الْمُنْقَادُ طُؤْلًا . وَسَاوَقَهُ : فَخَرَهُ فِي السَّوْقِ أَيْنَا أَشَدَّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَسَاوَقَتِ الْإِبِلُ أَي : تَتَابَعَتْ وَكَذَلِكَ تَقَاوَدَتْ فِيهِ مُتَسَاوِقَةٌ وَمُتَقَاوِدَةٌ وَأَصْلُ تَسَاوَقُ " تَتَسَاوَقُ كَأَنَّهَا - لَضَعْفِهَا وَهُزَالِهَا - تَتَخَاذَلُ وَيَتَخَلَّافُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَسَاوَقَتِ الْغَنَمُ : تَزَاوَحَمَتْ فِي السَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ : " فَجَاءَ رَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْنُزًا مَا تَسَاوَقُ " أَي : مَا تَتَابَعُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : انْسَاقَتِ الْإِبِلُ : سَارَتْ مُتَابِعَةً . وَسَوَّاقَهَا كَسَاقَهَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِرَارٌ ... كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّاتِهَا الْعِصِيَّ وَالْمُسَاوَقَةُ : الْمُتَابَعَةُ كَأَنَّ بَعْضَهَا يَسُوقُ بَعْضًا .

وَالسَّوْقُ : الْمَهْرُ وَضِعَ مَوْضِعَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِبِلًا أَوْ غَنَمًا